جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

برنامج قائم على التكامل بين العلاج النفسي والتدريب الكلامي لعلاج اللجلجة لدى عينة من المراهقين

رسالة مقدمة من الباحث

هاني أحمد حسن عبد العال

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

الأستاذ الدكتور
طلعت منصور
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية . جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
سميرة محمد شند
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية . جامعة عين شمس

٢٠٢٠م ــ ١٤٤١هـ

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

العنوان :**برنامج قائم على التكامل بين العلاج النفسي والتدريب الكلامي لعلاج اللجلجة لدى عينة من المراهقين**

An Integration-Based Program Between Psychotherapy and Speech Training for Stuttering Treatment at a Sample of Adolescents

اسم الطالب : هاني أحمد حسن عبد العال

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٦م

سنة المنح : ٢٠٢٠م

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : هاني أحمد حسن عبد العال

عنوان الرسالة : برنامج قائم على التكامل بين العلاج النفسي والتدريب الكلامي لعلاج اللجلجة لدى عينة من المراهقين

An Integration-Based Program Between Psychotherapy and Speech Training for Stuttering Treatment at a Sample of Adolescents

الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

لجنة الإشراف

أ.د / طلعت منصور
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية . جامعة عين شمس

أ.د / سميرة محمد شند
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية . جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل : ٢٢/ ٨ / ٢٠١٧م
تاريخ المناقشة : ٢٨/ ١ / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

ختم الإجازة
/ / ٢٠م

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠م

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠م

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر والامتنان إلى قطبي هيئة الإشراف سعادة الأستاذ الدكتور / طلعت منصور .أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس .صاحب التميز والأفكار النيرة .فما أجمل أن يكون العالِم شمعة تنير للباحثين طريقهم فقد سهل لي كل صعب ، وأزال كل عائق بخبرته الأكاديمية، ومهاراته البحثية المشهود لها على مستوى الوطن العربي وخارجه ، و التي كانت دليل الباحث في هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى سعادة الأستاذ الدكتور / سميرة محمد شند. أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس فدائمًا تلوح في سمائنا نجوم براقة لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة ، و نترقب إضاءتها ، ونسعد بلمعانها في سمائنا . فاستحقت المكانة الرفيعة ، فقد كانت نعم المعين في الدعم العلمي والنصح والتوجيه، وأشكرها على سعة صدرها وتواضعها تواضع العلماء .

كما يسرني أن أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة الموقرين سعادة الأستاذ الدكتور / حسام الدين عزب أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي كلية التربية جامعة عين شمس وسعادة الأستاذ الدكتور / محمد عبد الظاهر الطيب أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي وعميد كلية التربية جامعة طنطا على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة رغم إنشغالهم الشديد ، وعلى الوقت والجهد الذي بذلوه في تقييم الرسالة ، ولما سيكون لتوجيهاتهم الأثر الكبير في إثراء الرسالة . راجيًا الله العلي القدير أن تنال رضاهم.

وكم يسعدني أن أتقدم بالشكر لأسرتي الغالية والأصدقاء وزملائي الباحثين متمنيًا لهم التوفيق والسداد.

مستخلص الدراسة باللغة العربية

اسم الباحث : هاني أحمد حسن عبدالعال

عنوان الدراسة : برنامج قائم على التكامل بين العلاج النفسي والتدريب الكلامي لعلاج اللجلجة لدى عينة من المراهقين .

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على التكامل بين فنيات من العلاج النفسي وفنيات من التدريب الكلامي لعلاج اللجلجة لدى المراهقين ، والكشف عن فعالية البرنامج المقترح في علاج اللجلجة لدى عينة الدراسة . تكونت **عينة الدراسة** من (٢٠) مراهقًا متلجلجًا من الجنسين ، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) طبقًا **لمنهج الدراسة** التجريبي مع الاستفادة من دراسة الحالة الكيفية في وحده منهجية واحدة ، أما **أدوات الدراسة** فهي : دراسة حالة ، ومقياس شدة أعراض اللجلجة ، ومقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة، والبرنامج العلاجي، وهي أدوات من إعداد الباحث، وقد اعتمد التحليل الإحصائي على استخدام حزمة البرامج الاحصائية (SPSS) الإصدار الثامن عشر في تحليل بيانات الدراسة بحساب اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وحساب اختبار ويلكوكسن"T" ، وهو اختبار لابارامتري يستخدم في حالة المجموعات المرتبطة"مجموعة واحدة قبلي-بعدي" ، و بعدي ــ تتبعي على كل بُعد من أبعاد مقياس شدة أعراض اللجلجة .

وقد **أسفرت النتائج** عن فعالية برنامج التكامل بين العلاج النفسي والتدريب الكلامي في علاج اللجلجة لدى عينة الدراسة (المجموعة التجريبية).

الكلمات المفتاحية : العلاج النفسي ، التدريب الكلامي ، علاج اللجلجة ، التكامل ، المراهقين

Ain Shams University
Faculty of Education
Mental health & psychological Counseling department

Abstract

Study Title: An Integration - Based Program Between Psychotherapy and Speech Training for Stuttering Treatment at a Sample of Adolescents**.**

The study aimed to establishing a program based on the integration of the techniques of psychological therapy and techniques of Speech training to treat stuttering among adolescents, and the detection of the effectiveness of the proposed program in the treatment of stuttering in the study sample.

Sample of the study consisted of (20) adolescents who stutter divided into two groups (experimental and control) according to the experimental study method with the benefit of qualitative study.

Study tools consisted of two measures for the Severity of Stuttering Symptoms and the Effect of Stuttering on Students Effectiveness in Life. A therapeutic program study was prepared according to the study approach in integration between psychotherapeutic techniques and speech training. These tools were prepared by the researcher.

The statistical analysis was based on the use of the statistical program (SPSS, version 18) in the analysis of the study data. The Mann-Whitney test was used for the indication of differences between the mean averages for the two groups (experimental and control), and the Wilcoxen test "t", which is a non-parametric test used in the case of the groups associated with pre-post follow up procedures according to each dimension of the two scales Severity of Stuttering Symptoms and the Effect of Stuttering on Students Effectiveness in Life.

Results:

The obtained results approved the suggested hypotheses confirming the effectiveness of the program based on the integration between psychotherapy and speech training in the treatment of stuttering in the study sample of adolescents experimental group .

Keywords: Stuttering, Psychotherapy, Speech training, Stuttering therapy, Integration, Adolescents

قائمة الموضوعات

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة..... ٢
مشكلة الدراسة ٥
هدف الدراسة: ٧
أهمية الدراسة ٧
مصطلحات الدراسة ٨
محددات الدراسة ٩

الفصل الثاني

الإطارالنظري

تمهيد :..... ١١
المحور الأول :مفهوم اللجلجة..... ١٢
انتشار اللجلجة ١٦
تشخيص اللجلجة ١٧
مراحل تطور اللجلجة..... ٢٣
مظاهر اللجلجة..... ٢٥
أسباب اللجلجة وتفسيراتها المختلفة ٢٧
النظريات العضوية ٢٧
العوامل البيئية ٣٠
نظريات العوامل المتعددة ٣٣
تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ٣٤
أهداف علاج اللجلجة ٣٧
المحور الثاني :المداخل العلاجية للجلجة..... ٣٨
أولاً:العلاج النفسي ٤١
ثانيًا: التدريب الكلامي..... ٤٧
ثالثًا:التكامل في علاج اللجلجة ٥٠
جدوى العلاج ٥٢
تعقيب ٥٢

الفصل الثالث

دراسات سابقة وفروض الدراسة

تمهيد ٥٥
أولاً : دراسات استخدمت أسلوب العلاج النفسي في علاج اللجلجة..... ٥٥
ثانيًا : دراسات استخدمت أسلوب التدريب الكلامي في علاج اللجلجة..... ٥٨
ثالثًا : دراسات استخدمت المنحى التكاملي الشامل في علاج اللجلجة..... ٥٩
رابعًا: تعقيب على الدراسات السابقة..... ٦١
خامسًا: فروض الدراسة..... ٦٣

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد ٦٥
منهج الدراسة ٦٥
عينة الدراسة ٦٥
أدوات الدراسة ٦٩
بطاقة دراسة الحالة ٦٩
مقياس شدة أعراض اللجلجة ٧١
مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ٧٣
البرنامج العلاجي ٧٦
الأساليب الإحصائية ٩٢
خطوات الدراسة..... ٩٢

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد..... ٩٤
نتائج الدراسة..... ٩٤
مناقشة فروض الدراسة ١٠٤
تعقيب عام على نتائج الدراسة..... ١١٦
توصيات الدراسة و بحوث مقترحة..... ١١٧

مراجع الدراسة ١١٨- ١٢٨
ملاحق الدراسة..... ١٢٩
ملخص الدراسة باللغة العربية.....١٨١- ١٨٥
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... (5– 1)

قائمة الجداول

جدول (١) نتائج تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على متغير العمر الزمني..٦٦
جدول (٢) نتائج اختبار مان ويتني التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية-الضابطة) علي متغير شدة أعراض اللجلجة ٦٧
جدول (٣) نتائج اختبار مان ويتني التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية-الضابطة) علي متغير تأثير اللجلجة علي فاعلية الفرد ٦٨
جدول (٤) معامل ارتباط معامل الفا-كرونباخ بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني لمقياس شدة أعراض اللجلجة ٧٥
جدول (٥) معامل ارتباط معامل الفا-كرونباخ بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني لمقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ٧٦
جدول (٦) جلسات البرنامج الجماعية ٩٠
جدول (٧) جلسات البرنامج الفردية ٩١
جدول (٨) نتائج اختبار مان ويتني بين المجموعتين (التجريبية-الضابطة) علي متغير شدة اللجلجة ٩٤
جدول (٩) نتائج اختبار ويلكوكسن للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس شدة أعراض اللجلجة ٩٦
جدول (١٠) نتائج اختبار ويلكوكسن للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس شدة أعراض اللجلجة ٩٨
جدول (١١) نتائج اختبار مان ويتني بين المجموعتين (التجريبية-الضابطة) علي مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ١٠٠
جدول (١٢) نتائج اختبار ويلكوكسن للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ١٠١
جدول (١٣) نتائج اختبار ويلكوكسن للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ١٠٣
جدول (١٤) تباين درجات الأبعاد في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس شدة أعراض اللجلجة ١١٠

جدول (١٥) تباين درجات الأبعاد في المجموعة التجريبية في القياس الفبلي والبعدي والتتبعي على مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة.....١١١
جدول (١٦).. تباين درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس شدة أعراض اللجلجة.....١١٢
جدول (١٧) تباين درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ١١٤

قائمة الأشكال

شكل (١) توضيحي لتكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس شدة أعراض اللجلجة٦٨
شكل(٢) توضيحي لتكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ٦٩
شكل(٣) توضيحي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس شدة أعراض اللجلجة ٩٥
شكل (٤) توضيحي للمجموعة التجريبية (قبلي – بعدي) على مقياس شدة أعراض اللجلجة..٩٧
شكل(٥) توضيحي للمجموعة التجريبية (بعدي- تتبعي) على مقياس شدة اللجلجة ٩٩
شكل(٦) توضيحي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ١٠١
شكل(٧) توضيحي للمجموعة التجريبية (قبلي – بعدي) على مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ١٠٢
شكل(٨) توضيحي للمجموعة التجريبية (بعدي – تتبعي) على مقياس تأثير اللجلجة على فاعلية الفرد في الحياة ١٠٤
شكل (٩) يوضح تباين درجات الأبعاد في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس شدة أعراض اللجلجة ١١٠
شكل (١٠) يوضح تباين درجات الأبعاد في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس تأثير اللجلجة.....١١١
شكل(١١) يوضح تباين درجات أفرادالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس شدة اللجلجة.....١١٣
شكل(١٢) يوضح تباين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس تأثير اللجلجة ١١٥

الفصل الأول
مدخل الدراسة

. مقدمة الدراسة

. مشكلة الدراسة

. هدف الدراسة

. أهمية الدراسة

. مصطلحات الدراسة

. محددات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تعتبر الوظيفة الأولية للكلام هي الوظيفة التواصلية ،والكلام وسيلة التفاعل الاجتماعي ، أي وسيلة التعبير والفهم ، ولا شك أن تصور معنى الكلمة باعتباره وحدة للتفكير والتفاعل الاجتماعي ينطوي على قيمة هائلة في دراسة التفكير واللغة ؛ لأنه يسمح بالتحليل السببي التطوري الحقيقي ، وذلك من خلال الدراسة المنظمة للعلاقات بين نمو القدرة التفكيرية عند الطفل ونموه الاجتماعي (ل .س .فيجوتسكي : ترجمة طلعت منصور ،٢٠١١: ٤٩).

ولما كانت اللغة بوتقة الفكر ، ووسيلة التعبير عنه فقد اكتسبت اللغة أهمية كبيرة في حياة الإنسان ، وخاصة الكلام باعتباره الصورة الصوتية والأكثر تأثيرًا في المتلقي .

ويميز شترن في نظريته عن النمو اللغوي بين ثلاثة أصول للكلام : الميل التعبيري ، والميل الاجتماعي ، والميل القصدي ، ويحدد القصدية على أنها توجيه نحو مضمون أو معنى معين(نفس المرجع: ٧٦) .

ومن هنا فإن إصابة الفرد بأي خلل يعرقل ، أو يقلل من تقديره لذاته أو صورته أمام الآخرين مثلما يحدث عند إصابته باللجلجة ؛ فإن ذلك يجعل الفرد يشعر بعدم الثقة بالنفس وتجنب المواقف الاجتماعية التي تستدعي التواصل اللفظي ، وخاصة عندما تطل مرحلة المراهقة ، ولا تزال أعراض اللجلجة باقية من الطفولة . ولعل من التحديات العلاجية لهذا الميدان تفاعل طبيعة مرحلة المراهقة وما يدركه المراهق من تغيرات عميقة وسريعة قد تصل إلى حد أزمة الهوية مع الأقران في هذا السن.

ويُعد مصطلح اللجلجة (stammering) , أو (stuttering) وهو أكثر تعبيرًا عن اضطرابات الكلام التي تتضمن الترديد ، والتكرار ، والتوقف ، وعدم القدرة على النطق بسهولة ويسر (طلعت منصور ، ١٩٦٧ : ٧).

واللجلجة كإضطراب كلامى من أشد أنواع العيوب الكلامية و اضطراب الطلاقة ، فهو شائع بين الأطفال والكبار، حيث تشير الدراسات أن نسبة انتشار اللجلجة تبلغ ١% تقريبًا من مجموع السكان في أي مجتمع ، وتزيد هذه النسبة في بعض المجتمعات ، و تزيد هذه النسبة فيما بين

الثانية والسابعة من العمر ، ويضاف إلى ذلك أن نسبة إصابة الذكور إلى الإناث (٣ - ١) (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٦ : ٢٨٠ –أ) .

واللجلجة عبارة عن اضطراب في الطلاقة ، والتتابع الزمني للنطق متضمناً مجموعة من الخصائص تتمثل في ظهور واحدة أو أكثر مما يأتي : وقفات مسموعة أو غير مسموعة ، إعادة للأصوات أو المقاطع ، إطالة للأصوات ، وجود المقحمات ؛ أي مقاطع وكلمات ليست ضمن التراكيب اللغوية للجملة ، تجزئة الكلمات ، و إنتاج الكلمات بطريقة مبالغ فيها. كما أنه قد يصاحب اللجلجة خصائص سلوكية ثانوية مثل : الشد العضلي ، وتحريك أو اهتزاز بعض أجزاء الجسم ، اضطرابات في التنفس وميكانيكية لفظ الأصوات ، تكرار للأصوات والمقاطع بطريقة لا إرادية ، تزايد دقات القلب ، التعرق واحمرار الوجه ، ورمش العينين (Nicolosi, Harryman, Kresheck, 2004).

واللجلجة في الكلام اضطراب شائع بين المجتمعات ، وإذا فرضنا أن مجتمعًا ما يبلغ عدد سكانه ٢٥٠ مليون نسمة ، فإن عدد من يعانون من اللجلجة بينهم يبلغ حوالي ٢.٥ مليون شخص تقريباً ، و ٨٥% من حالات اللجلجة تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وقد تصل نسبة إصابة الذكور إلى الإناث (٤-١) ، والواقع أن٨٠% من الحالات يظهر في نفس الوقت – قبل المدرسة –، وبعضهم يُشفي من اللجلجة تماماً قبل المراهقة (إيهاب الببلاوي:٢٠٠٦).

وقد تصل نسبة الانتشار إلى ١١% في سن ماقبل المدرسة (Reilly, Onslow, Packman, 2013)، كما قد يحدث تعافي طبيعي في ثلثي الحالات تقريبًا وهذا ما أكدته دراسة (Yairi, Ambrose, 2013).

ومهما كانت نسبة انتشار اضطراب اللجلجة فإنها تجلب لمن يعانون منها المتاعب والآلام وتعرقل سيرهم في معترك الحياة وتعرضهم للتهكم والسخرية ، وتخطو بهم خطوات حثيثة إلى القنوط واليأس ، ولم يعد الاهتمام باللجلجه منصباً فقط على الأعراض كتعبير عن الإضطراب الأساسى ، ولكن تحول الاهتمام أيضاً إلى الشخصية ككل مما قد يؤدى بالطفل أو المراهق إلى العجز عن التعبير عن نفسه بسهولة ويسر ، كما يصعب عليه التفاعل مع البيئة المحيطة تفاعلاً إيجابياً فاللجلجة ليست فقط إعاقة في الكلام بل قد تكون إعاقة للحياة .

ويذكر (Peters & Guitar,1991) أن أسباب اللجلجة متباينة فقد تكون عصبية فسيولوجية ، أو نفسية ، وأخرى اجتماعية ، وربما يرجع السبب في معاناة بعض الأفراد منها في كثير من الأحيان إلى عوامل لغوية أو نمائية.

وتحظى مرحلة المراهقة باهتمام الباحثين ؛ لكونها مرحلة مليئة بالخبرات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يبدأ تكوينها منذ الميلاد ، فهي مرحلة من مراحل التطور في النمو ، وتتسم بالتغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

و المراهقة هي"الميلاد الوجودي للكائن البشري ، من حيث إنه يعي نفسه لأول مرة ذات تريد أن تتحدد في مواجهة الذوات الأخرى ، ووجودًا يتلمس ماهيته الخاصة ، ويتأهب للمسيرة الأولى في مرحلة تحديدالمصير التي تمتد امتداد الحياة" (صلاح مخمير ،١٩٧٩: ٤٠) .

كما أن"المراهقة مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء ، إذ تتميزبدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد ، ويتواقت مع هذه التغيرات ويصاحبها تضمينات اجتماعية معينة ، وهي من الوجهة النفسية تضم الأفراد الذين تقع أعمارهم الزمنية في الفترة الممتدة ما بين (١٢–١٨) سنة . فقد أنهوا أو اجتازوا مرحلة الطفولة" (إبراهيم قشقوش ،١٩٨٠: ٥) .

أن فترة المراهقة هي انتقال بين عَالَمين – من عالَم الطفولة إلى عالَم الرشد– إلا أن تقلب المراهق ، ونقص اتزانه يعكس حقيقة مفادها أن هذا المراهق يُعتبر قمة الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء بسبب حيرته وتردده ونقاط ضعفه (عادل الأشول ،٢٠١١ : ٥) .

ويمكن القول أن المراهقة بالفعل هي أزمة نمو و ارتقاء بالشخصية و خاصة في المجتمعات المتحضرة التي تطول فيها فترة التعليم ، و ما يرتبط بها من تبعية اقتصادية و اجتماعية ، و كذلك في المجتمعات التي تحكمها الضوابط الأخلاقية (سميرة شند، ٢٠١٤: ٢٢١) .

لقد ألقى علم نفس الأعماق بدراساته التحليلية الضوء على العلاقة المعقدة بين المراهق وبين الضغوط الاجتماعية التي ينشأ في محيطها . إذ بيَّن أن المراهقة فترة يكون فيها العالم الداخلي للفرد في حركة عنيفة ، كما يكون الفرد حساسًا للغاية لمؤثرات العالم الخارجي . ومن ثمَّ لفت الانتباه إلى ديناميكية المراهقة مع التأكيد على عامل التنظيم السيكولوجي للفرد في هذه الديناميكية (سيجموند فرويد: ترجمة سامي محمود وعبدالسلام القفاش،٢٠٠٠: ١٢).

إذ تُعد الضغوط (الأسرية – المدرسية) التي ينشأ فيها الفرد مؤثرًا هامًا وخطيرًا في نموه اللغوي ، فسيادة جو من التوتر والانفعال بين أفراد الأسرة ، وكثرة عدد الأبناء ، والتفرقة في المعاملة بينهم ، وأسلوب الإساءة الوالدية للأبناء كالعقاب المستمر ، فضلاً عن خوف الطفل نتيجة إرهاب أحد الوالدين له ، أو غيْرة الطفل من مولود جديد ، كما أن الضغوط المدرسية وما يقترن بها من واجبات ومطالب قد لا تتناسب مع قدرات الطفل ، ومن ثمَّ الإخفاق و التعرض للعقاب ، وبالتالي الشعور بالقلق أو العدوان ، أو الانطواء وكلها عوامل قد تسبب اضطرابات النطق والكلام (عبد العزيز الشخص،٢٠٠٦ : ١٧٢-أ).

ومن ثمَّ فإن التدخل العلاجي في تلك المرحلة يهدف إلى مواجهة المشكلة ، وتقبل الضغط النفسي الواقع ، والتشجيع على التواصل مع الناس ، والتدريب على مواجهة المواقف التي يتجنبها المراهقون الذين يعانون اضطرابات في الكلام . فضلاً عن التدريب لمواجهة مواقف السخرية والإحراج ونظرات التهكم ، وردود الفعل السلبية من الآخرين ، تقبل الخوف من اضطرابات الكلام ، والسيطرة على السلوكيات الثانوية المصاحبة للمخاوف من مواجهة الآخرين ، كالهروب من الموقف ، أو تجنب البدء في الكلام .

مشكلة الدراسة :

إن الكلام واللغة يُعدان من أكثر الأساليب انتشارًا في عملية التواصل بين الأفراد ، و الكلام هو أحد الخصائص الأساسية التي تميز الإنسان عن بقية المخلوقات ، وبخلاف أساليب التواصل الأخرى فإن الكلام واللغة لهما فائدة في توصيل الأفكار والآراء والمشاعر ، وبما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم العقلية والثقافية والاجتماعية (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٦ : ١٦- أ).

ويشير(Yaruss, 2010) أن تأثير اللجلجة يمتد على جوانب حياة الشخص ، من ذلك صعوبة التواصل في المواقف الرئيسية ، وتدني الرضا عن الحياة ، وضعف القدرة على تحقيق الأهداف ، كما يؤكد أنه بالإمكان تحسين جودة حياة المتلجلج من خلال برامج العلاج الشاملة .

لذا فإن تعطل وظيفة الكلام كليًا أو جزئيًا ؛ يعني فقدان الفرد للوسيلة التي يعبر بها عن آرائه وأفكاره ومشاعره ، فتضعف قدرته على التعامل والتفاهم مع الآخرين ، وينطوي على نفسه ، ويستدعي آلامه النفسية الدفينة ، ويعاني آثار الوحدة والعزلة ، ومن المتوقع أن تنعكس هذه الحالة على قدرته على مشاركة الآخرين إذ أن الكلام أحد المظاهر الخارجية للغة ، والذي يصدر عن